ترجمة حياة المؤلف

اسمه ولقبه:

هو ناصر الدين محمد[1] بن سالم بن على المصرى الإمام العلامة شيخ الإسلام المعروف بالناصر الطبلاوى الأزهرى الشافعى.

وقد ورد اسمه مكنى بـ "أبى عبد الله" فى فهرس الكتب الموجودة فى المكتبة الأزهرية[2] ولم يثبت ذلك فى المصادر التى ترجمت له.

نسبه:

قال غير واحد ممن ترجموا له: إن نسبته (الطبلاوى) إلى (طبلية) من قرى المنوفية بمصر[3].

قال الزبيدى: "طبلية ـ محركة ـ والعامة تقول طبلوهة: قرية من أعمال مصر من

---

(١) ذكره الشيخ عبد الوهاب الشعرانى ضمن الذى لقيهم، فانظر لطائف المنن ص: ٧٨، ٨١، ٣٤٩، ٦٠٣، وترجم له الشيخ نجم الدين الغزى ترجمة نفيسة نقل فيها ترجمة الشعرانى للناصر الطبلاوى، فأنظر الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، جـ ٢ ص: ٣٣-٣٤، ونقل ابن العماد الحنبلى الترجمة التى كتبها النجم الغزى فى الكواكب، فانظر شذرات الذهب فى أخبار من ذهب جـ ٨ ص ٣٤٨-٣٤٩، ضمن حوادث سنة ٩٦٦هـ وذكره إسماعيل باشا البغدادى فى هدية العارفين جـ٦ من ١٣٤. وعمر رضا كحالة فى معجم المؤلفين جـ١٠ ص ١٧، وخير الدين الزركلى فى الإعلام ط٤ جـ٦ ص ١٣٤، وقد وردت إشارة فى فهرس الخزانة التيمورية إلى أن له ترجمة فى ديوان الإسلام ١٢٥٤ تاريخ ص ١٨٥، وأنه قد ترجم له سبطه الشيخ منصور الطبلاوى فى شرحه على منظومته فى الاستعارات رقم ٣٠٥ بلاغة ص ٨-٩ فانظر فهرس الخزانة التيمورية ٣/ ١٨١.

(٢) انظر فهرس الكتب الموجودة فى المكتبة الازهرية: ١-١١٤.

(٣) انظر الاعلام: ٦/ ١٣٤، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ١٧، والطبقات الكبرى للشعرانى ٢/ ١٠١ وخلاصة الأثر للمحبّى: ٤/ ٢٣٨.

المنوفية، وقد دخلتها ومنها الامام ناصر الدين أبو النصر منصور الطبلاوى الشافعى أحد المبرزين فى المعقول والمنقول"[1].

والشيخ منصور هذا الذى ذكره الزبيدى هو سبط ناصر الدين الطبلاوى الذى هو موضوع بحثنا.

وإذا كانت نسبته كما يقول الزبيدى إلى (طبلية) أو (طبلوهة) فإن النسبة تكون هنا على غير القياس.

وذكر السَّخاوى فى الأنساب من الضوء اللامع أن الطبلاوى نسبة إلى (طبلاوة) قرية بالوجه البحرى[2].

فحينئذ تكون النسبة هنا جارية على القياس.

عصر الناصر الطبلاوى:

امتدت حياة الناصر الطبلاوى ردحًا طَويلاً من الزمن، قيل إنه عاش نحوًا من مائة عام، فإذا علمنا أنه توفى سنة ٩٦٦هـ علمنا أنه عاش فى النصف الثانى من القرن التاسع الهجرى وامتدت حتى النصف الثانى من القرن العاشر.

وهذا يعنى أنه عاش فى أواخر عهد دولة المماليك الجراكسة حتى سقوطها بدخول العثمانيين مصر سنة ٩٢٢هـ وانتقال السلطة إليهم.

وهى حقبة شهدت تنافسًا على الملك، واضطرابات شديدة فى المجتمع المصرى آنذاك.

لكنها مع ذلك شهدت ظهور علماء كبار من أمثال السخاوى (المتوفى ٩٠٢هـ) وغيرهم من شيوخه وتلاميذه الذين سنذكر بعضًا منهم، ووجود حركة فكرية مزدهرة، وفى المظاهر العمرانية التى خلفها السلاطين الذى حكموا فى هذه الحقبة، والتى لاتزال آثارها ماثلة فى الديار المصرية دليل على وجود نوع من الأزدهار

---

(١) تاج العروس مادة (طبل): ٧/ ٤١٥.
(٢) الضوء اللامع: ١١/ ٢١٢.

الفكرى والحضارى، عاش فيه صاحبنا مترددًا على المدارس العلمية ومتتلمذا على أكابر العلماء فيها، مستوعبًا علوم عصره، وثقافته، حتى نضوجه واكتماله..

مجمل حياته:

لم تسعفنا المصادر بشيء تفصيلى عن ولادة الناصر الطبلاوى ونشأته.

وإنما أورد المترجمون لسيرة حياته نتفًا قصيرة لا تشفى غلة الباحث، لكنها تدل على أنه كان له شأن علمى عظيم فى عصره.

فقد ذكر الشيخ نجم الدين الغزى أنه كان أحد العلماء الأفراد بمصر[1].

وقال: أجاز شيخنا العلامة الشيخ محمود البيلونى الحلبى كتابه فى مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة[2].

وذكر أنه قال عن نفسه[3]:

تلقيت العلم من أجلة من المشايخ منهم قاضى القضاة زكريا[4]، وحافظ عصرهم الفخر عثمان الديمى[5]، والسيوطى[6]، والبرهان

---

(١) الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة: ٢/ ٣٣.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) هو زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الانصارى الشافعى (المتوفى ٩٢٦هـ) المترجم له فى الكواكب السائرة: ١/ ١٩٦، شذرات الذهب: ٨/ ١٣٨، نظم العقليان: ١١٣، معجم المؤلفين ٤/ ١٨٢، وقد كتبنا له ترجمة علمية فى صدر تحقيقنا لرسالته المعنونة: (تحفة نجباء العصر فى أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر) ـ بغداد مطبعة الإرشاد ١٩٨٦.

(٥) فى الكواكب السائرة: ٢/ ٣٣: الفخر بن عثمان الديلمى (بلام) وهو تصحيف، وهو عثمان بن محمد بن عثمان الشيخ الامام المحدث الحافظ فخر الدين الديمى الأزهرى المصرى الشافعى (المتوفى ٩٠٨ هـ) انظر ترجمته فى الكواكب السائرة: ١/ ٢٥٩ – ٢٦٠، شذرات الذهب: ٨/ ٣٩.

(٦) السيوطى هو الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر (المتوفى ٩١١هـ) انظر ترجمته التى كتبها عن نفسه فى كتابه حسن المحاضرة: ١/ ١٨٨، والضوء اللامع: ٤/ ٦٥، والشذرات: ٨/ ٥١، ومعجم المؤلفين: ٥/ ١٢٩، وقد كتبنا له ترجمة علمية فى صدر تحقيقنا لرسالته المعنونة (أدب الفتيا) بغداد مطبعة الارشاد ١٩٨٦.

القلقشندى[1]، بسندهم المعروف وبالاجازة العالية مشافهة عن الشيخ شهاب الدين البيجورى[2]، شارح جامع المختصرات نزيل الثغر المحروس بدمياط بالاجازة العالية عن شيخ القراء والمحدثين محمد بن الجزرى[3].

ونثل النجم الغزى[4] عن الشعراوى[5]، انه قال:

"صحبته نحو خمسين سنة ما رأيت فى أقرانه أكثر عبادة[6] لله تعالى منه، لاتكاد تراه إلاّ فى عبادة، إما يقرأ القرآن، وإما يصلى، وإما يعلّم الناس العلم، وانتهت اليه الرئاسة فى سائر العلوم بعد موت أقرانه"[7].

وقال الشعراوى أيضًا:

"ولما دخلت مصر فى سنة إحدى عشرة وتسعمائة وكان رضى الله عنه مشهورًا فى مصر برؤية رسول الله ﷺ، وأقبل عليه الخلائق إقبالاً كثيرًا بسبب ذلك فأشار عليه بعض الأولياء فى ذلك فأخفاه"[8].

---

(١) البرهان القلقشندى هو برهان الدين أبو اسحاق إبراهيم بن على بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى (المتوفى ٩٢٢هـ) انظر ترجمته فى الكواكب السائرة: ١/ ١٠٨، معجم المصنفين للتونكى: ٣/ ٢٣٩، وانظر معجم المؤلفين: ١/ ٦١.

(٢) شهاب الدين البيجورى هو أبو زرعة أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن على البيجورى القاهرة الشافعى المولود سنة ٨٢٠هـ وهو من علماء القرن التاسع، ترجم له السخاوى فى الضوء اللامع دون ذكر تاريخ الوفاة وكذلك لم يذكر وفاته كحالة فى معجم المؤلفين: ٢/ ٥٩، واسم شرحه: (فتح الجامع ومفتاح ما اغلق على المطالع لجامع المختصرات)، وقد اختصره وسماه (أسنان المفتاح)، انظر كشف الظنون: ٥٧٣.

(٣) محمد بن الجزرى وهو شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف العمرى الدمشقى الشافعى المقرىء المعروف بابن الجزرى (المتوفى ٨٣٣هـ) صاحب النشر فى القراءات العشر، ترجم لنفسه فى كتابه المعروف بغاية النهاية فى طبقات القراء ٢/ ٢٤٧، وترجم له السخاوى فى الضوء اللمع: ٩/ ٢٥٥ وطاش كبرى زادة فى الشقائق النعمانية: ١/ ٨٩، وكحالة فى معجم المؤلفين: ١١/ ٢٩١.

(٤) الكواكب السائرة: ٢/ ٣٣.

(٥) لعل الشعراء هذا هو الشعرانى عبد الوهاب (المتوفى ٩٧٣ هـ) غير اننى راجعت كتاب الطبقات ولطائف المنن وقلائد الجوهر وغيرها من كتبه فلم أجد هذا الكلام فيها، ولكنه مع ذلك عدّه أحد الذين لقيهم فانظر لطائف المنن: ٧٨، ٨١، ٣٤٩، ٦٠٣.

(٦) فى الكواكب السائرة ٢/ ٣٣: (اكثر عبادة لدينه) وما أثبتناه عن شذرات الذهب: ٨/ ٣٤٨.

(٧) الكواكب السائرة: ٢/ ٣٣، الشذرات: ٨/ ٣٤٨.

(٨) المصدران السابقان.

وقال إيضًا:

وليس فى مصر أحد الآن يقرىء فى سائر العلوم الشرعية وآلاتها إلاّ هو حفظًا، وقد عدوا ذلك من جملة كراماته، فأنه من المتبحرين فى التفسير والقراءات والفقه والحديث والأصول والمعانى والبيان والطب والمنطق والكلام والتصوف، وله الباع الطويل فى كل فن من العلوم، وما رأيت أحدًا فى مصر أحفظ لمنقولات هذه العلوم منه.

وجمع على البهجة شرحًا جمع فيه من شرح البهجة لشيخ الإسلام، وزاد فيه ما فى شرح الروح وغيره، وولى تدريس الخشابية[1]، وهى من أجل تدريس فى مصر، وكان يجتمع فى درسة غالبا طلبة العلم بمصر، وشهد له الخلائق بأنه أعلم من جميع أقرانه وأكثرهم تواضعًا وأحسنهم خلقًا وأكرمهم نفسًا، لا يكاد أحد يغضبه[2].

وله صدقة كثيرة، لا يكاد يبيت على دينار ولا درهم مع كثرة دخله تبعًا لشيخه زكريا الأنصارى[3].

قال:

وقد عاشرته مدة سنين أطالع أنا وإياه لشيخ الإسلام المذكور، فكنت أطالع من طلوع الشمس إلى الظهر، ويطالع هو من الظهر إلى غروب الشمس، فما كنت أظن أحدًا بمصر أكرم منى مجلسًا، فكنت إن نظرت إلى وجه شيخ الإسلام سررت، وإن نظرت إلى وجه الشيخ ناصر الدين سررت، وكأنما النهار الطويل يمر كأنه لحظة من أدبه وأدب شيخه، مع حلاوة منطقهما وكثرة فوائدهما[4].

---

(١) الخشابية: مدرسة من المدارس المهمة فى مصر، ولا يلى التدريس فيها إلاّ من عرف بسعة العلم وكثرة الفضل وقد درّس فيها كثير من العلماء المشهورين انظر حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة: ١ / ٣٥٩، ٤١٩، ٤٢٧، ٥٣٧.

(٢) الكواكب السائرة: ٢/ ٣٣، شذرات: ٨/ ٣٤٨.

(٣) الكواكب السائرة: ٢/ ٣٣.

(٤) الكواكب السائرة: ٢/ ٣٣-٣٤.

وكان مأوى الطلبة الوافدين للدراسة عليه، بل لكثرة ترددهم إليه وملازمتهم له واقامتهم عنده نجد منهم من نسب إلى نسبته (الطبلاوى) لنزوله فى داره مقيمًا عنده[١].

ولم تكن له هذه المنزلة إلا لتفرده فى كبره باقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها حفظًا، إذ لم يكن فى مصر فى وقته احفظ لهذه العلوم منه[٢].

وحين انتهت إليه رئاسة العلوم متميزًا بتقرير العلوم الشرعية وبيانها عن ظهر قلبه، فليس فى مصر أحد يقرر فى بيان أحكامها وآلاتها إلا هو حفظًا، عدّوا ذلك من جملة كراماته[٣].

أسرتـه:

لم تحفظ لنا المصادر شيئًا عن أسرته، ولكننا نجد فى بعضها إشارات متناثرة تومىء إلى أن للناصر الطبلاوى بنتًا وابنًا.

فأما البنت فلم نعلم اسمها ولكن المصادر تشير إلى أن لها أبنًا أسمه الشيخ منصور الطبلاوى[٤] سبط ناصر الدين ولم تذكر المصادر اسم ابيه، وقد لقبه حاجى خليفة مرة بسعد الدين[٥] واخرى بزين الدين[٦] وقد ولد فى القاهرة وأخذ الفقه عن أبى النصر[٧] ابن ناصر الدين الطبلاوى هو خاله والذى سيأتى ذكره الآن، وتقدم الشيخ منصور حتى كان من كبار الفقهاء الشافعية مشاركًا فى علوم العربية

---

(١) وهو الشيخ عبد الله بن محمد الحسينى المغربى (المتوفى ١٠٢٧) الذى سترد احالات ترجمته فى موضوع تلاميذ الناصر الطبلاوى فانظر بشأن نسبته خلاصة الأثر: ٣/ ٦٦.

(٢) الكواكب السائرة: ٢/ ٣٣ وشذرات الذهب ٨/ ٢٤٨، والاعلام ٦/ ١٣٤.

(٣) الكواكب السائرة: ٢/ ٣٣، شذرات الذهب: ٨/ ٢٤٨.

(٤) انظر ترجمة الشيخ منصور الطبلاوى واخباره فى خلاصة الأثر ٤/ ٤٣٨، وهدية العارفين: ٢/ ٤٧٥، وتاريخ الأدب العربى لكارل بروكلمان (بالالمانية) الأصل: ٢/ ٣١٢، والذيل: ٢/ ٤٤٣، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٥ وفيه مصادر.

(٥) كشف الظنون: ١١٤٠.

(٦) كشف الظنون: ١٧٩٨ .

(٧)أنظر خلاصة الأثر: ٤/ ٤٣٨ .

والبلاغة وله مؤلفات عديدة ذكرها حاجى خليفة[1] وإسماعيل باشا البغدادى[2] وغيرهما. وتوفى فى ١٤ ذى الحجة سنة ١٠١٤هـ.

وأما الابن فلم يذكر أسمه فى المصادر، وإنما ورد مكنى بأبى النصر[3]، ويبدو أنه كان فقيها درس عليه جماعة من طلبة العلم فى مصر منهم ابن اخته الشيخ منصور الذى مر ذكره.

تلاميذه:

لما أشتهر أمر الناصر الطبلاوى بالصلاح والتقوى، وتفرد فى الإحاطة بسائر العلوم وتميز من بين أقرانه بالشمول والحفظ، حضر دروسه غالب طلبة العلم فى مصر[4] إذ تولى التدريس فى المدرسة الخشابية، وهى أعلى مراتب التعليم وأجلها فى مصر فى ذلك الوقت.

ومن تلاميذه:

عبد الله بن منلاصدر الدين بن منلا كالى الهندى الحنفى[5] (المتوفى ٩٥٧هـ).

وأبو بكر بن أحمد القاضى تقى الدين الاربلى فى الحموى الشهير بابن البقّا[6] (المتوفى فى حدود سنة ٩٧٠هـ).

وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى[7] السعدى الأنصارى الشافعى (المتوفى ٩٧٣هـ).

---

(١) كشف الظنون: ٨٩٠، ٩٨٨، ١١٤٠، ١١٤٧، ١٧٩٨، ١٩٣٧، ١٩٧٠.

(٢) انظر أيضا المكنون: ١/ ٢٦٣، ٧٢٧، وانظر هدية العارفين: ٢/ ٤٧٥.

(٣) ذكر ذلك المحبى فى ترجمة الشيخ منصور من خلاصة الأثر ٤/ ٤٣٨.

(٤) الكواكب السائرة: ٢/ ٣٣، وشذرات الذهب: ٨/ ٣٤٨.

(٥) الكواكب السائرة: ٢/ ١٥٤.

(٦) الكواكب السائرة: ٣/ ٩٤.

(٧) انظر ترجمة الهيتمى فى الكواكب السائرة: ٣/ ١١١-١١٢ وشذرات الذهب: ٨/ ٣٧٠، والنور السافر: ٢٨٧، والبدر الطالع: ١/ ١٠٩، ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٥٢.

وأبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن على الأنصارى المعروف بالشعرانى[1] (المتوفى ٩٧٣هـ).

وشمس الدين محمد بن أحمد المعروف بالخطيب الشربينى[2] القاهرى الشافعى (المتوفى ٩٧٧هـ).

ومفتى دمشق ومقرئها شهاب الدين أحمد بن على الفلوجى[3] الحموى الشافعى (المتوفى ٩٨١هـ).

والشيخ شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادى[4] القاهرى الشافعى (المتوفى ٩٩٤ هـ) شارح المنهاج.

والشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسينى المغربى الأصل ثم القاهرى الشافعى المعروف بالطبلاوى[5] (المتوفى ١٠٢٧هـ) وسمى بالطبلاوى لنزوله واقامته عند ناصر الدين الطبلاوى.

وغيرهم وهم كثيرون.

مؤلفاتـه:

على الرغم من الشهرة الواسعة التى أحرزها الناصر الطبلاوى وأحاطته الشاملة بالعلوم الشرعية وإقرائها وثناء تلاميذه عليه، لم تحفظ لنا المصادر من أسماء كتبه إلا نزرًا يسيرًا ندون فى ما يأتى ما وصل أسمه إلينا منها:

---

(١) ذكر الشعرانى أن الناصر الطبلاوى أحد الذين لقيهم فى لطائف المنن ٧٨، ٨١، ٣٤٩، ٦٠٣، وانظر ترجمة الشعرانى فى شذرات الذهب ٨/ ٣٧٢-٣٧٤، وفهرس الفهارس للكتانى ٢/ ٤٠٥-٤٠٧، وانظر كتاب (الشعرانى أمام التصوف فى عصره) لتوفيق الطويل وكتاب (الشعرانى والتصوف الإسلامى) لطه عبد الباقى سرور، وانظر معجم المؤلفين: ٦/ ٢١٨-٢١٩ وفيه مصادر.

(٢) انظر الكواكب السائرة: ٣/ ٧٩، وشذرات الذهب: ٨/ ٣٨٤، وهدية العارفين: ٢/ ٢٥٠، ومعجم المؤلفين: ٨/ ٢٦٩.

(٣) انظر الكواكب السائرة: ٣/ ١٢٢-١٢٣، شذرات الذهب: ٨/ ٣٩٣.

(٤) انظر ترجمة العبادى فى الكواكب السائرة: ٣/ ١٢٤، شذرات الذهب: ٨/ ٤٣٣، تاريخ الادب العربى لبروكلمان (النسخة الإلمانية) الأصل: ٢/ ٣٢٠، الذيل: ٢/ ٤٤٠، معجم المؤلفين ٢/ ٤٨-٤٩ وفيه مصادر.

(٥) انظر ترجمته فى خلاصة الأثر: ٣/ ٦٦، هدية العارفين ١/ ٤٧٥، معجم المؤلفين: ٦/ ١٢٧.

١- بداية القارى فى ختم صحيح البخارى، ذكره إسماعيل باشا البغدادى فى الهدية[١] والإيضاح[٢] وذكره غيره[٣]، ومنه نسخة مخطوطة بخطه فى دار الكتب المصرية[٤].

٢- شرح البهجة الوردية لزين الدين عمر بن مظفر الشافعى المعروف بابن الوردى (المتوفى ٧٤٩هـ)، وهى منظومة فى خمسة آلاف بيت نظم بها ابن الوردى كتاب الحاوى الصغير فى فروع الفقه الشافعى للشيخ عبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى الشافعى (المتوفى ٦٦٥هـ) وقد اشتهرت هذه المنظومة فقام بشرحها كثير من الفقهاء وعلى كثرة شروحها قام الناصر الطبلاوى بشرحها، ذكر ذلك حاجى خليفة[٥].

وقد تميز هذا الشرح من بين الشروح بكثرة فوائدة اذ جمع مادته من كتب كثيرة مستفيدًا من كتابين لشيخه شيخ الإسلام زكريا الأنصارى (المتوفى ٩٢٦هـ) أولهما شرحه للبهجة والثانى شرحه على الروض[٦]، جمع بينهما الناصر الطبلاوى.

قال النجم الغزى: "وجمع ـ أى الناصر الطبلاوى ـ على البهجة شرحين جمع فيهما من شرح البهجة لشيخ الإسلام وزاد فيها ما فى شرح الروض وغيره"[٧].

وتوهم عبارة النجم الغزى هذه أن للطبلاوى شرحين على البهجة وهو ما ذهب إليه الزركلى فى الأعلام[٨]، وقد رجحنا أنه شرح واحد جمع بين شرحين لشيخه،

---

(١) هدية العارفين: ٢/ ٢٤٧.

(٢) إيضاح المكنون: ١/ ١٦٨.

(٣) انظر الأعلام: ٦/ ١٣٤، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ١٧.

(٤) انظر فهرس الكتب الموجودة بالدار ١/ ٩٢، وانظر الأعلام ٦/ ١٣٤.

(٥) كشف الظنون: ١/ ٦٢٧.

(٦) كتاب الروض هو مختصر للروضة فى الفروع للإمام يحيى بن شرف النووى (المتوفى ٦٧٦هـ) اختصره شرف الدين إسماعيل بن أبى بكر المعروف بابن المقرى اليمنى الشافعى (المتوفى ٨٣٧هـ) وقد شرحة كثيرون انظر كشف الظنون ١/ ٩١٦.

(٧) الكواكب السائرة: ٢/ ٣٣، وانظر شذرات الذهب ٨/ ٣٤٨.

(٨) الإعلام: ٦/ ١٣٤.

(وهو ما يفعله الشراح) مضيفًا إلى ذلك فوائد من غيرهما، يؤيد ذلك أن حاجى خليفة اقتصر على ذكر واحد فقط[١].

وقد ضمّت مكتبة مدرسة الحاج زكر بالموصل مخطوطة بعنوان (حاشية على شرح البهجة الوردية على الحاوى الصغير لأبى يحيى زكريا الأنصارى (المتوفى ٩٢٦ هـ) قام بنسخها الناصر الطبلاوى سنة ٩١٩هـ فى ٢١٢ ورقة[٢]، فلعل هذه الحاشية هى الشرح المذكور.

٣- شرح الحاوى الصغير فى الفروع للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى الشافعى (المتوفى ٦٦٥هـ).

وكتاب الحاوى الصغير من الكتب المعتبرة عند الشافعية وقد شرحه كثيرون[٣]، قام الناصر الطبلاوى بشرحه، ذكر ذلك إسماعيل باشا البغدادى[٤]، وعمر رضا كحالة[٥].

٤- مرشدة المشتغلين فى أحكام النون الساكنة والتنوين، وهو هذا الكتاب، وسنفرد له بحثًا مستقلاً بعون الله وذلك فى الفصل الثانى من هذه الدراسة.

٥- ذكر الزركلى أن للناصر الطبلاوى (منظومة) مخطوطة من محفوظات دار الكتب المصرية لم يذكرها مترجموه واورد صورة آخر صفحة من صفحاتها وانها بخطه[٦].

وفى المنظومة فى الاستعارات ورقمها ٤٠٥ بلاغة فى الخزانة التيمورية قام الشيخ منصور سبط الناصر الطبلاوى بشرحها بالترجمة لمؤلفها[٧].

---

(١) كشف الظنون: ١/ ٦٢٧.

(٢) انظر سالم عبد الرزاق أحمد: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة بالموصل ط٢ ج٨ ص ٢٥٠ تسلسل: ٣٧/ ٨ من مكتبة مدرسة الحاج زكر.

(٣) انظر كشف الظنون: ١/ ٦٢٥.

(٤) هدية العارفين: ٢/ ٢٤٧.

(٥) معجم المؤلفين: ١٠/ ١٧.

(٦) الإعلام: ٤/ ١٣٤.

(٧) انظر فهرس الخزانة التيمورية: ٣/ ١٨١.

وفاته وتشييعه ودفنه :

نقل الشيخ نجم الدين الغزى عما وجده مكتوبًا بخط والد شيخه نقلا عن ثقات كانوا بمصر، أن الناصر الطبلاوى قد توفى فى عاشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وتسعمائة، ودفن فى حوش الإمام الشافعى وكان له جنازة عظيمة، وصلى عليه غائبة فى دمشق يوم الجمعة ثالث عشر شعبان[1].

وقال أيضًا:

قال والد شيخنا: وقيل لى إنه عمر نحو المائة وانتفع به خلق كثير رحمه الله[2].

---

(١) الكواكب السائرة: ٢/ ٣٤، وقد نقل ابن العماد ذلك عنه باختصار فانظر الشذرات: ٨/ ٣٤٨.
(٢) الكواكب السائرة: ٢/ ٣٤، والشذرات: ٨/ ٣٤٨.